



## **«دراسة نتائج الامتحانات النهائية للصف السادس الابتدائي للمدارس الحكومية والأهلية»**

**في محافظة النجف الاشرف**

م.م. ميثم نوري محسن

المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف

[maitham.nori@gmail.com](mailto:maitham.nori@gmail.com)

### **الملخص:**

كما هو معروف، أنه في الاعوام الأخيرة تزايد كبير في اعداد المدارس الأهلية. وكذلك زيادة التوجه من لدن التلاميذ واولياء الامور إلى هذه المدارس الامر الذي يشير إلى وجود مشكلة كبيرة في التعليم الحكومي منها ضعف البنى التحتية للمدارس وتدني المستوى التعليمي للتلاميذ فيها، وهنا سنتطرق في بحثنا إلى أهم الايجابيات والسلبيات في كلا النوعين من التعليم ومحاولة الوقوف على أهم المشكلات وعلاجها.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهم الفروقات بين التعليم الحكومي والتعليم الاهلي للمرحلة الابتدائية في محافظة النجف الاشرف؛ حيث كانت عينة البحث نتائج امتحانات الصف السادس الابتدائي في المحافظة مقسمة إلى (20) مدرسة حكومية، و (10) مدارس أهلية، وقد تم اختيار العينة بشكل عشوائي، وكان عدد المشاركين في هذه المدارس (1053) تلميذات وتلميذة من المدارس الحكومية، قيد الدراسة و (334) تلميذاً وتلميذة من المدارس الأهلية قيد الدراسة ، وقد تم استخدام الطرائق الاحصائية في تحليل البيانات والتوصل إلى أهم النتائج في البحث ، واطهرت نتائج الدراسة ان هنالك فروق طفيفة بين نسب النجاح للمدارس الحكومية والأهلية فكانت (84%) للمدارس الحكومية و (85%) للمدارس الأهلية، ولا تعد هذه فروقاً كبيرة الا ان جودة التعليم في المدارس الأهلية كانت أكبر بنسبة كبيرة حيث ان المعدلات العليا كانت من نصيب التلاميذ في المدارس الأهلية كما بينته العينة، وقد اوصت الدراسة بالاهتمام بالمدارس الحكومية وفك ازدواجها وسن قوانين لتسهيل فتح المدارس الأهلية وكذلك الاشراف والمراقبة على كلا النوعين من التعليم.

### **Abstract:**

It is also known that in recent years we notice a great increase in the preparation of 'private schools as well as increased orientation by pupils and parents to these schools which indicates a large problem in government education including weak infrastructure of here we will discuss in our research the most 'schools and low educational level for students

important problems and cons in both types of education and try to identify the most important problems and treatment.

This study aims to identify the most important differences between government where the 'education and private education for the primary stage in Najaf Governorate research sample was the results of the sixth grade primary exams in the governorate divided into (20) government schools and (10) private schools. The sample was selected randomly and the number of participants in these schools was (1053) male and female students from the government schools under study and (334) male and female students from the private schools under study. Statistical methods were used to analyze the data and reach the most important results in the research. The results of the study showed that there were slight which were (84%) 'differences between the success rates of government and private schools for government schools and (85%) for private schools. These are not considered large as the highest ' but the quality of education in private schools was much higher'differences as shown by the sample. The study recommended 'rates were for students in private schools and enacting laws to ' ending their duplication'paying attention to government schools as well as supervising and monitoring both types of 'facilitate the opening of private schools education.

## الفصل الاول:

### المقدمة //

أولت وزارة التربية مركز البحوث والدراسات التربوية الاهتمام بدراسة المشكلات التربوية وإيجاد الحلول لها ومعالجتها بالاستعانة بالباحثين من الكوادر التربوية في الوزارة للنهوض بالواقع التربوي في العراق مما ينعكس ايجاباً على جميع النواحي الحياتية للمجتمع.

لقد مر التعليم بمراحل متعددة فمن حالته البدائية البسيطة إلى حالته المعقدة فالمدرسة بوصفها المؤسسة الرسمية التي تعمل على الإيفاء بمهمتي التربية والتعليم ولا يمكن ان تنفرد هذه المؤسسة بالعمل وحدها للوصول إلى افضل النتائج للحصول على الاهداف التربوية وهي خلق جيل واعى مؤمن بالله متحصن بالعلم والمعرفة ، لكن المسؤولية تقع على عاتق جميع المؤسسات المدنية الاخرى سواء حكومية كانت ام غير حكومية كالمدرسة والأسرة ومنظمات المجتمع المدني فكل هذه المؤسسات مشتركة ومسؤولة على نقل الثقافة والتربية للفرد والمجتمع.

يشهد العالم اليوم تغيرات كبيرة وحاسمة في مجال التربية والتعليم بوصفها محرك للتقدم المجتمعات وديمومتها وتطورها وبوابة للنهوض بالبلدان من ازمات الفقر والتخلف؛ إذ ان التعليم الحكومي هو الاساس في جميع بلدان العالم وفي ضوء تزايد نفقات التعليم الحديث وزيادة عدد الراغبين بالتعلم اصبحت المدارس الحكومية تواجه صعوبات في تلبية الاحتياجات المجتمعية من توفير مدارس وسد النقص الحاصل في الابنية المدرسية وتأهيل المدارس وتوفير المستلزمات

الدراسية ، وهنا برزت مؤسسات تعليمية موازية للتعليم الحكومي تسهم في انشاء جيل جديد يحمل العلم والمعرفة وكذلك يسهم في رفد المؤسسة التعليمية بشكل عام حيث يقلل من الانفاق الحكومي وبجودة تعليم موازية او افضل من التعليم الحكومي.

شملت الدراسة اربعة فصول حيث تناول الفصل الاول مقدمة عن التعليم الحكومي والاهلي في العراق وهدف ومشكلة وحدود واجراءات البحث، كما تطرق لأهم المصطلحات التي تخص البحث، وكان الفصل الثاني مقسما إلى ثلاث مباحث فكان المبحث الاول مختص في دراسة المدارس الحكومية وأهم مميزاتها والسلبيات في محافظة النجف الاشرف، اما المبحث الثاني فكان مختص في دراسة المدارس الأهلية (الخاصة) وأهم مميزاتها والسلبيات في محافظة النجف الاشرف اما المبحث الثالث فقد اختص بأهم المشتركات والفروقات بين المدارس الحكومية والأهلية.

اما الفصل الثالث فكان دراسة تطبيقية في نتائج الصف السادس الابتدائي للمدارس الحكومية والأهلية في محافظة النجف الاشرف والوصول إلى أهم النتائج ، واخيرا الفصل الرابع الذي تضمن أهم الاستنتاجات والتوصيات، املين ان نكون قد وفقنا بالجزء اليسير لوضع هذا العمل بين يدي الباحثين والمختصين والمسؤولين للوصول إلى تعليم افضل والله ولي التوفيق.

### **مشكلة البحث:**

يكاد يتفق المربون التربويون والخبراء في القطاع التعليمي في العراق ان التعليم بصورة عامة يواجه ظروفاً استثنائية وتحديات كبيرة نتيجة للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية القاسية التي مر بها بلدنا الجريح ، ونظراً لكثرة نفقات الدولة على قطاع التعليم ومتطلبات التعليم الحديث فتحت رئاسة الوزراء الاجازات للمدارس الخاصة (الأهلية) لمشاركة الدولة أعباء الانفاق الحكومي بموجب المادة (36) من نظام التعليم الاهلي والاجنبي رقم (5) لسنة 2013 الخاص بمنح الاجازات لتأسيس المدارس الأهلية والاجنبية (الوقائع العراقية ، العدد 4308، لسنة 2013).

كما هو معروف انه في الأعوام الاخيرة نلاحظ تزايد كبير في اعداد المدارس الأهلية، وكذلك زيادة التوجه من قبل التلاميذ واولياء الامور إلى هذه المدارس الامر الذي يشير إلى وجود مشكلة كبيرة في التعليم الحكومي منها ضعف البنية التحتية للمدارس وتدني المستوى التعليمي للتلاميذ فيها، وهنا سنتطرق في بحثنا إلى أهم الايجابيات والسلبيات في كلا النوعين من التعليم ومحاولة الوقوف على أهم المشكلات وعلاجها.

### **هدف البحث:**

يهدف البحث إلى دراسة الفروق الجوهرية بين التعليم الحكومي والتعليم الاهلي للمرحلة الابتدائية وايجاد المزايا لكلا النوعين من التعليم بالاعتماد على نتائج تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة النجف الاشرف.

### **فرضية البحث:**

ان فرضية البحث يمكن التعبير عنها بالسؤال الآتي:

هل هنالك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين النتائج النهائية لتلاميذ السادس الابتدائي بين المدارس الحكومية والمدارس الأهلية في محافظة النجف الاشرف؟

### حدود البحث:

هنالك عدة حدود للبحث:

- 1- الحدود الزمانية : تم اخذ نتائج العام الدراسي 2023/2022.
- 2- الحدود المكانية : مدارس التعليم الابتدائي الحكومية والأهلية في عموم محافظة النجف الاشرف.
- 3- الفئة المستهدفة : تلاميذ الصف السادس الابتدائي (بنين وبنات).

### إجراءات البحث:

- 1- أخذت عينة عشوائية بسيطة من المدارس حسب الدليل الإحصائي الصادر من المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف / قسم التخطيط التربوي / شعبة الإحصاء، وكانت العينة (30) مدرسة ابتدائية (20) منها مدارس حكومية و (10) مدارس أهلية، وبعد تحديد اسماء المدارس من خلال اخذ عينة عشوائية بسيطة وتحديد جنسها تم اخذ نتائجها من قسم الامتحانات التابع لنفس المديرية.
- 2- كان اختيار العينة للمدارس الحكومية من مجموع المدارس الابتدائية البالغ عددها (631) مدرسة، وكانت العينة (20) مدرسة موزعة على (7) مدارس للبنين و (6) مدارس للبنات و (7) مدارس مختلطة.
- 3- اما المدارس الأهلية فكان عددها الكلي (67) وقد اختيرت (10) مدارس بنفس الطريقة وكان توزيعها على (4) مدارس للبنين و (2) مدارس للبنات و (4) مدارس مختلطة.
- 4- اعتمد على نتائج الصف السادس الابتدائي لمركز الفحص الابتدائي الخاص بالمديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف.
- 5- قام الباحث بأخذ درجات التلاميذ للعينة المختارة ومعرفة اعداد التلاميذ الناجحين والراسبين لكلا الدورين وايجاد نسب النجاح والرسوب للعينة الدراسة (المدارس الحكومية والأهلية).
- 6- اخذ الباحث معدلات التلاميذ للعينة المختارة لمعرفة الافضلية بين تلاميذ المدارس الحكومية والأهلية.
- 7- استخدم التكرارات والوسط الحسابي والنسب المئوية كوسائل احصائية.
- 8- حللت النتائج بواسطة برنامج (EXCEL).

### تعريف:

### المدرسة:

مؤسسة تربوية تعنى ببناء شخصيات الطلاب وتطويرها في نواحي الحياة المختلفة ويجعلهم قادرين على التوافق الاجتماعي فضلاً عن اكسابهم المعرفة عن طريق التعليم المرتبطة بحاجاتهم (فضيلة، 2003 ، 4).

تعد المدرسة من المؤسسات التربوية والتعليمية المهمة في حياة الانسان وتأتي في تأثيرها وأهميتها بالمرتبة الثانية بعد الاسرة فالمدرسة هي الميدان الذي تشكل فيه شخصية الطالب وتصفق فيه مهاراته ومواهبه وقدراته ومعلوماته المختلفة في شتى مجالات الحياة ويوجد هنالك مفهوم لغوي و اخر اصطلاحي للمدرسة :

### أ – المدرسة لغةً :

المدرسة مصدر ومشتقة من الفعل الثلاثي درس، ودرس الشيء يعني جزأه، ودرس الكتاب يعني كرر قراءته ليحفظه ويفهمه، ودرس الدرس يعني جزأ الدرس ليسهل تعلمه على أجزاء، ويقال درس القمح اي طحنه، ويقال فلان من مدرسة فلان اي انه على رأيه ومذهبه.

### ب - المدرسة اصطلاحاً :

هي مكان التعليم والتدريس، فالمدرسة مؤسسة انشأها المجتمع بهدف تربية وتعليم من يشترك فيها ففي بداية كل عام دراسي جديد يدخل فوج جديد للتعلم واكمال المسيرة التعليمية.

ان المدرسة هي اللبنة الاساسية في بناء المجتمع وخلق اجيال تنهض بالأمة وتواكب عجلة العلم والتطور وتبني الحاضر والمستقبل.

### وهناك نوعين من المدارس:

#### المدارس الحكومية (الرسمية):

لقد ذكر الدستور العراقي تعريف للمدارس الحكومية: وهي مؤسسات تعليمية الجهة المسؤولة عنها الدولة (الحكومة) ، وتتكفل بكافة مصاريف الدراسة للتخفيف عن التلميذ واهله حيث ان المدارس الحكومية مجانية لكل تلميذ وتلميذه (دستورنا ، 2008).

تعريف اخر: مؤسسة نظامية اجتماعية تربوية انشأتها الحكومات للعمل على تربية وتعليم الافراد واعدادهم في إطار معين من البرامج ضمن مناهج محددة.

تعريف اخر: هي كل مؤسسة تعليمية ترجع ادارتها إلى الحكومة في كل دولة وعادةً ما تكون مجانية تماماً وبمتناول ايدي الجميع.

#### المدارس الأهلية(الخاصة):

وهي كل مؤسسة ينشؤها مواطنون عراقيون وتدار من قبلهم وتستمد مالىتها من جهات عراقية او حكومية او كليهما (الوقائع العراقية، 1968).

تعريف اخر: مؤسسة اوجدها المجتمع من اجل اعداد افراد الجيل الجديد وتعليمهم المشاركة في النشاطات الانسانية تكون رديفة للمؤسسات التعليمية الحكومية.

تعرف اخر: هي مؤسسة تعليمية تجارية لأنها تكون مقابل مبالغ من المال تدفع من لدن الاهالي إلى المدارس لتعليم اولادهم وان هدفها تعليم التلاميذ كافة، انواع العلوم والمعارف وتهيئة التلميذ للخوض في مجال سوق العمل.

### الفصل الثاني:

## المبحث الاول :

### المدارس الحكومية (الرسمية):

وهي مؤسسات تعليمية الجهة المسؤولة عنها الدولة (الحكومة)، وتتكفل بكافة مصاريف الدراسة للتخفيف عن التلميذ واهله حيث ان المدارس الحكومية مجانية لكل تلميذ وتلميذه.

لقد واجه العراق قلقاً وتحدياً كبيراً نتيجة للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية بشكل عام ومن ناحية التربية والتعليم على وجه الخصوص حيث كانت للحروب والحصار والتقلبات السياسية الاثر الأكبر في تدمير البنى التحتية للمدارس والتعليم بشكل عام إذ كان القلق متمثلاً بتدني نوع التعليم وطرق التدريس والمناهج التعليمية غير المواكبة للتطور والحدثة كما ان هنالك تردي واضح لجميع مدارسنا الحكومية من أهمال للأبنية المدرسية وقلة وجود المستلزمات التربوية (وفاء المهداوي، 2010، 4).

حيث لا تخلو المؤسسة التعليمية الحكومية من ايجابيات كبيرة فالتعليم الحكومي يبقى الركيزة الاساسية وهذه الايجابيات والمزايا التي يتحلى بها التعليم الحكومي جعلته الاول على سلم التعليم.

وهناك الكثير من مزايا هذا النوع من التعليم سنذكر بعضاً منها:

- 1- التعليم المجاني حيث ان الدولة تتكفل بمصاريف التعليم كافة.
- 2- قرب المدارس الحكومية على منازل التلاميذ.
- 3- خبرة وكفاءة الكوادر التعليمية فيها.
- 4- المساحات الكبيرة وساحات الانتشار واسعة للتلاميذ.
- 5- تعطي نتائج حقيقة لمستوى التلميذ اي ان المعلمين والمعلمات يشددون على التلميذ ويعطوه استحقاقه من الدرجات أكثر من المدارس الأهلية.

وهناك الكثير من المعوقات والسلبيات التي تواجه التعليم الحكومي نذكر بعضاً منها:

- 1- ضعف التغطية المالية في الموازنات العامة لقطاع التربية مما انعكس سلباً على امكانية بناء وترميم المدارس وتوفير المستلزمات التربوية لها.
- 2- ضعف البنية التحتية للمدارس في محافظة النجف الاشرف إذ ان عدد الابنية المدرسية للتعليم الابتدائي في المحافظة (414) مدرسة بينما عدد المدارس الكلي (631) مدرسة حيث ان هناك مدرستين او اكثر في بناية واحدة ، بواقع (217) مدرسة ضيف اي لا تحتوي على بناية مدرسية هذه الاحصائية للمدارس التعليم الابتدائي فقط (السجلات الاحصائية ، 2023/2022) ، وهناك وجود لمدارس دون المستوى مثل مدارس كرفانية وهي حلول ترقيعيه لان الكرفان يحتاج إلى وسائل التدفئة والتبريد لكي يكون مقبولا لدى التلاميذ وسوء الكهرباء في المحافظة وكثرة التلاميذ في الصف الواحد كل هذه الاسباب تؤدي إلى عدم قدرة التلميذ على مواصلة الدراسة في هذه الظروف الخائفة.
- 3- ازدواج المدارس الثنائية والثلاثية إذ كان عدد المدارس المفردة (169) مدرسة بنسبة (41%) من عدد البنائيات، اما عدد المدارس الثنائية (242) مدرسة بنسبة (58%) من عدد البنائيات الابتدائية، اما المدارس الثلاثية فكان عددها (3) مدارس بنسبة (1%) من عدد البنائيات الابتدائية في محافظة النجف الاشرف وهذا يؤكد قلة البنائيات المدرسية بشكل كبير.

- 4- عدم وجود الاراضي التي تخصص لوزارة التربية لتشييد المدارس عليها، كذلك وجود صعوبة في استحصال الموافقات الرسمية لاستملاك تلك الاراضي.
- 5- قلة المدارس وكثرة التلاميذ في الصف الواحد فهناك مدارس الفية في المحافظة يصل عددها إلى (17) مدرسة ومدارس اخرى أكثر من (900) تلميذ في المدرسة بلغ عددها (15) وهذه الاعداد الكبيرة تحتاج إلى انشاء مدارس جديدة لاستيعاب هذه الاعداد من التلاميذ.
- 6- العشوائيات السكانية: ان لهذه العشوائيات (الطابو الزراعي) أثر كبير في زيادة اعداد التلاميذ في هذه المناطق وتحتاج إلى بناء مدارس لاستيعاب الاعداد الهائلة من التلاميذ وبسرعة كبيرة تواكب الانفجار السكاني الحاصل في هذه المناطق.
- 7- معدل التلميذ إلى الشعبة هو (39) وهو عدد كبير تقريبا ضعف اعداد التلاميذ في المدارس الأهلية.

### المبحث الثاني :

#### المدارس الأهلية (الخاصة):

وهي كل مؤسسة ينشؤها مواطنون عراقيون وتدار من قبلهم وتستمد مالىتها من جهات عراقية او حكومية او كليهما. يعد التعليم الحكومي الركيزة الاساسية في جميع بلدان العالم، إذ ان التعليم الحكومي الحديث واجه تحدياً كبيراً في ضوء زيادة النفقات وازدياد عدد الراغبين في التعلم، وهنا اضحت المدارس الحكومية تواجه صعوبات كبيرة في تلبية الاحتياجات المجتمعية ومستجدات التعليم الحديث تكاد تعجز عن تلبيتها والتي فرضت وبقوة ظهور مؤسسات تعليمية رديفه من قبل جمعيات ومؤسسات علمية ومهنية لتوسيع فرص التعليم دون ان تحمل الحكومة اي اعباء وتبعات مالية. (فيحاء حسين، 2016، 2461). وهذا ما يعرف بالتعليم الاهلي او الخاص، وينظر اليوم إلى التعليم الاهلي على انه ضرورة لرفد التعليم الحكومي في جميع المراحل الدراسية اضافة لكونه يسهم بصورة فعالة في دعم الاقتصاد للدولة وتخفيف الانفاق الحكومي على التعليم.

هنالك الكثير من المعوقات التي تواجه الحكومة في تلبية متطلبات التعليم لذلك قامت رئاسة الوزراء العراقية بإصدار قوانين وتعليمات خاصة بمنح الاجازات الخاصة بتأسيس المدارس الأهلية استناداً إلى احكام المادة (36) من نظام التعليم الاهلي والاجنبي رقم (5) لسنة 2013(الوقائع العراقية، 2013). وقد اصدرت تعليمات بخصوص فتح رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية والمعاهد الأهلية وفرضت شروط وضوابط والتزامات لفتحها كما فرضت عقوبات في حالة مخالفة هذه الضوابط.

ان فلسفة التعليم الاهلي مبنية على مبدأ اشراك المواطن في تحمل مسؤولية نشر العلم وتطويره ويكون المواطن شريكاً للدولة في بناء الفرد والمجتمع. (الاحيدان، وآخرون، 2015 ، 1).

وهناك الكثير من المزايا لهذا النوع من التعليم سنذكر بعضاً منها:

- 1- وجود عدد قليل من التلاميذ في الصف الواحد بمعدل (21) تلميذ وتلميذه في الصف الواحد.
- 2- نظافة المدارس والصفوف وخلق بيئة مدرسية محببة للتلميذ.
- 3- مظاهر العنف المدرسي اقل مما هو في المدارس الحكومية.
- 4- تسهم في تقليل مستوى الانفاق الحكومي على التعليم.

- 5- تقديم الخدمات التربوية والانشطة المدرسية بشكل أفضل.
  - 6- منح ادارات المدارس الأهلية صلاحيات أكبر لاتخاذ القرارات المناسبة افضل من التعليم الحكومي.
- اما المعوقات والسلبيات في هذا النوع من التعليم سنذكر بعضاً منها:
- 1- ترجيح جانب الاستثمار والربح المالي على الجانب التربوي حيث ان بعض المدارس الأهلية فتحت لأغراض ربحية فقط دون الاهتمام بالجانب التربوي والعلمي مما ادى إلى تدني المستوى التعليمي لدى التلاميذ.
  - 2- ارتفاع تكلفة التعليم في هذه المدارس حيث ان المبالغ التي تؤخذ من قبل المدرسة تثقل كاهل اولياء امور التلاميذ.
  - 3- تفتقر المدارس الأهلية إلى تدريب الكوادر التعليمية لديها على طرق التدريس الحديثة وتعتمد على توجيهات الادارة والمؤسسون حصراً.
  - 4- لا يوجد قانون يحمي العاملين في هذه المدارس ويمكن التخلي عن خدماتهم في اي وقت.
  - 5- ضعف الاشراف والرقابة الحكومية لسير عملها.
  - 6- بعد المدارس الأهلية عن منازل اغلب تلاميذها مما يستلزم وجود خطوط نقل مما يزيد في نفقات اولياء الامور على اولادهم.

### المبحث الثالث:

#### المشتركات والفروقات بين التعليم الحكومي والاهلي:

#### المشتركات بين التعليم الحكومي والاهلي:

هناك اواصر مشتركة بين التعليم الحكومي والاهلي:

- 1- السياسات التربوية:  
يجب على المؤسسات التربوية الحكومية والأهلية في وزارة التربية والمديريات العامة التابعة لها رسم سياسة واضحة تعتمد على الأسس العلمية الرصينة وتحديد الحاجة والغرض ودراسة جميع أبعاد ومتعلقات أي مشروع تربوي ، وعدم التفرد بالرأي في إنشاء السياسات التربوية فالتعليم في العراق تعليم معقد يحتاج إلى دراسة عميقة من جميع الجوانب ووضع لكل قرار خطط بديلة لإنقاذ أي تلكأ يطرأ على مجال الخطط التربوية بعيدة وقصيرة المدى وعلى جميع المؤسسات التربوية حكومية كانت ام اهلية ان تلتزم بالسياسات التربوية العامة لوزارة التربية.
- 2- الكوادر التعليمية :  
يحاول المعلمون في المدارس الحكومية والأهلية بذل قصارى جهودهم في توظيف كوادر مؤهلة للتأقلم مع البيئة العلمية للتلميذ. مما تقدم يجب علينا الاهتمام بالمربي ليظهر لنا جيل جديد واع يحمل حب الوطن وبناءه في أعماقه وينبذ كل مظاهر التخلف والتعصب ويعمل للعراق الحبيب، لذا على وزارة التربية الاهتمام الجدي بالمعلم والمدرس وتطويرهم وتدريبهم واستنفار كافة الطاقات لجعل المعلم في المقدمة كما عليها ان تسن قانون يحمي حقوق المعلمين والعاملين في المدارس الأهلية.

### 3- المنهج العلمي :

ان عملية بناء المنهج لا تكتمل دون اخضاعه لعمليات التقويم للتعرف على مدى وقيمته العلمية وصلاحيته لأنه وثيقة للتعليم والتعلم (محسن عبد علي : 141).

إذ يعتبر المنهج هو القيمة العلمية التي يستند عليه التلميذ والمعلم حيث انه من أهم الوسائل التعليمية التي تتيح للتلميذ التفكير الصحيح والسليم وهنا يجب على المسؤولين في وزارة التربية انتقاء أفضل المناهج التي تخدم التلميذ العراقي وتنسجم مع واقعة وخلفيته الثقافية، ان المناهج المعدة من لدن وزارة التربية تكون موحدة للمدارس الحكومية والأهلية.

### 4- الإشراف والرقابة :

يعدُّ الإشراف التربوي حلقة الوصل المهمة بين المدرسة والمديريات العامة للتربية في عموم المحافظات فالإشراف هو عين الوزارة التي تراقب عمل المدرسة ومشاكلها وكذلك وضع الحلول والمعالجات المناسبة وفي الوقت المناسب، يجب ان يكون للإشراف التربوي دور كبير في متابعة ومراقبة المدارس الحكومية والأهلية على حد سواء وعدم التهاون في اي تقصير متعمد من لدن المدارس.

### 5- طرائق التدريس :

ان طرائق التدريس المعتمدة في مدارسنا الحكومية والأهلية تكاد تكون موحدة مع فوارق بسيطة في أساليب المعلمين والمعلمات في توصيل المادة العلمية للتلميذ.

### 6- الادارات المدرسية :

يعتبر مدير المدرسة حكومية كانت ام اهلية هو المسؤول الأول عن التلميذ والهيئات التعليمية وكيفية تسيير عمل المدرسة على نظام دقيق وفق تعليمات وزارية وإدارية خاصة بذلك وكلما كان مدير المدرسة مهنيًا وذا شخصية قوية ويتعامل بالعدل بين أخوانه المعلمين وأبنائه التلاميذ كان ذا تقدير واحترام من جهات العلاقة التربوية وأهالي التلاميذ.

### ● الفروقات بين التعليم الاهلي والحكومي:

هنالك كثير من الفروقات بين التعليم الحكومي والأهلي؛ منها ما ذكر خلال بحثنا، ومنها ما لم نذكره حيث اخذت من خلال المقابلات الشخصية للمختصين والمعلمين والمعلمات، وكذلك لأولياء امور التلاميذ والتلاميذ أنفسهم، ويمكن تلخيصها بالجدول (1):

### جدول (1)

#### أهم الفروقات بين المدارس الحكومية والمدارس الأهلية

| ت | المدارس الحكومية                                    | ت | المدارس الأهلية                                                 |
|---|-----------------------------------------------------|---|-----------------------------------------------------------------|
| 1 | عدد التلاميذ في الصف الواحد (39) تلميذ وتلميذه.     | 1 | عدد التلاميذ في الصف الواحد (21) تلميذ وتلميذه.                 |
| 2 | لا توجد فيها تعليم الكتروني ولا وجود للإنترنت فيها. | 2 | يوجد في بعض المدارس تعليم الكتروني وحاسبات وكذلك خدمة الإنترنت. |
| 3 | لا يتجاوز معدل الانفاق على التلميذ عن (250000)      | 3 | يتجاوز معدل الانفاق على التلميذ الواحد (1500000) دينار          |

|                                                  |                                                                                                              |                                                           |                                                                                                                                         |
|--------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ديار تقريباً للتلميذ الواحد خلال السنة الدراسية. |                                                                                                              | عراقي تقريباً للتلميذ الواحد خلال السنة الدراسية الواحدة. |                                                                                                                                         |
| 4                                                | توجد فيها جودة تعليمية نوعاً ما ولكن ضعف الامكانيات والوسائل التعليمية.                                      | 4                                                         | يوجد فيها جودة تعليم وامكانيات ووسائل تعليمية اكثر من المدارس الحكومية.                                                                 |
| 5                                                | النظافة و البيئة المدرسية في اغلب المدارس غير ملائمة للتلاميذ.                                               | 5                                                         | النظافة والبيئة المدرسية في هذه المدارس افضل بكثير.                                                                                     |
| 6                                                | قرب المدارس الحكومية على بيوت التلاميذ مما لا يحتاج إلى توفير خطوط نقل.                                      | 6                                                         | بعد المدرسة في اغلب الاحيان عن المنازل للتلاميذ مما يحتاج إلى توفير خطوط نقل.                                                           |
| 7                                                | يوجد نقص كبير لكثير من الاختصاصات في بعض المدارس لصعوبة اجراءات التعيين وضوابطه وعدم سد النقص بالوقت المحدد. | 7                                                         | لا يوجد نقص في اي اختصاص لحريتهم في توظيف اي معلم وبشكل سهل ودون ضوابط التعيين المعتمدة في المدارس الحكومية.                            |
| 8                                                | كثرة مشاكل التلاميذ مع بعضهم البعض وعدم سيطرة الادارة والمعلمين عليهم لكثرة التلاميذ في الصف الواحد.         | 8                                                         | قلة مشاكل التلاميذ مع بعضهم وكذلك سيطرة الادارة والمعلمين عليهم لقلة التلاميذ في الصف الواحد.                                           |
| 9                                                | الاهتمام بالتلميذ والهيئات التعليمية اقل من المدارس الأهلية.                                                 | 9                                                         | هنالك اهتمام بالتلميذ والهيئات التعليمية وبشكل كبير.                                                                                    |
| 10                                               | عدد ايام الدراسة الفعلية اقل وذلك بسبب الالتزام بالعطلة والمناسبات الدينية والتعطيل يوم السبت من كل اسبوع.   | 10                                                        | عدد ايام الدراسة الفعلية اكثر وذلك بسبب الغاء بعض العطل والمناسبات الدينية وعدم التعطيل في ايام السبت وتقليص العطلة الربيعية إلى النصف. |

المصدر : Salih، 2021: 10976-10977.

### الفصل الثالث

#### الجانب العملي:

اعتمد الباحث اعداد التلاميذ ونسب النجاح للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي 2022-2023 في محافظة النجف الاشرف حيث قمنا بالآتي:

اخذ عينة عشوائية بسيطة من المدارس الحكومية بواقع (20) مدرسة و (10) مدارس اهلية للعام الدراسي 2022/2023 وقد تم سحب الارقام الاحصائية الخاصة بالمدارس من قبل الباحث عشوائيا واستخراج اسماء المدارس وتحديد لها ومن ثم استخراج عدد المشاركين للتلاميذ من لدن قسم التخطيط التربوي والنتائج الامتحانات النهائية من لدن قسم الامتحانات وكما موضح في الجدول (2) و(3).

## جدول (2)

عينة المدراس واعداد التلاميذ المشاركين في امتحان الصف السادس الابتدائي

| ت  | اسم المدرسة الحكومية   | عدد التلاميذ | ت  | اسم المدرسة الأهلية      | عدد التلاميذ |
|----|------------------------|--------------|----|--------------------------|--------------|
| 1  | السابقون للبنين        | 111          | 1  | منتدى النشر للبنين       | 39           |
| 2  | الاديب كاظم شكر للبنين | 37           | 2  | المتنبي للبنين           | 27           |
| 3  | الكميت للبنين          | 115          | 3  | الفرزدق للبنين           | 25           |
| 4  | المزدلفة للبنين        | 84           | 4  | المنار للبنين            | 41           |
| 5  | المهدي للبنين          | 43           | 5  | دار الزهراء للبنات       | 45           |
| 6  | غار حراء للبنين        | 53           | 6  | الاباء للبنات            | 10           |
| 7  | الوجدان للبنين         | 29           | 7  | عبد الله الرضيع المختلطة | 46           |
| 8  | الاماني للبنات         | 29           | 8  | القرآنية المختلطة        | 26           |
| 9  | الرفاه للبنات          | 33           | 9  | الاتوار المختلطة         | 48           |
| 10 | النهرين للبنات         | 47           | 10 | الاندلس المختلطة         | 27           |
| 11 | البيئات للبنات         | 78           |    |                          |              |
| 12 | النجوم للبنات          | 42           |    |                          |              |
| 13 | مصباح الهداية للبنات   | 142          |    |                          |              |
| 14 | صور المختلطة           | 38           |    |                          |              |
| 15 | زينة الحياة المختلطة   | 22           |    |                          |              |
| 16 | بور سعيد المختلطة      | 56           |    |                          |              |
| 17 | الفرايدي المختلطة      | 24           |    |                          |              |
| 18 | ظفار المختلطة          | 16           |    |                          |              |

|    |                   |    |  |  |
|----|-------------------|----|--|--|
| 19 | الغزالي المختلطة  | 15 |  |  |
| 20 | العذائية المختلطة | 39 |  |  |

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات قسم التخطيط التربوي / المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف.

حيث تم اختيار عينة من المدارس الحكومية موزعة على (7) مدارس للبنين و (6) مدارس للبنات و (7) مدارس مختلطة على عموم محافظة النجف الاشرف. وكذلك تم اختيار العينة للمدارس الأهلية فكانت موزعة على (4) مدارس للبنين و (2) مدارس للبنات و (4) مدارس مختلطة. اما طريقة اختيار العينة فكانت بشكل عينة عشوائية بسيطة. إذ بلغت العينة في المدارس الحكومية للتلاميذ المشاركين (1053) تلميذ وتلميذه اما عينة المشاركين في المدارس الأهلية (334) تلميذ وتلميذه. وكان عدد الناجحين في المدارس الحكومية (880) تلميذ وتلميذه والمدارس الأهلية (284) تلميذ وتلميذه، اما عدد الراسبين في المدارس الحكومية (173) تلميذ وتلميذه والراسبين في المدارس الأهلية (50) تلميذ وتلميذه كما مبين في الجدول رقم (3).

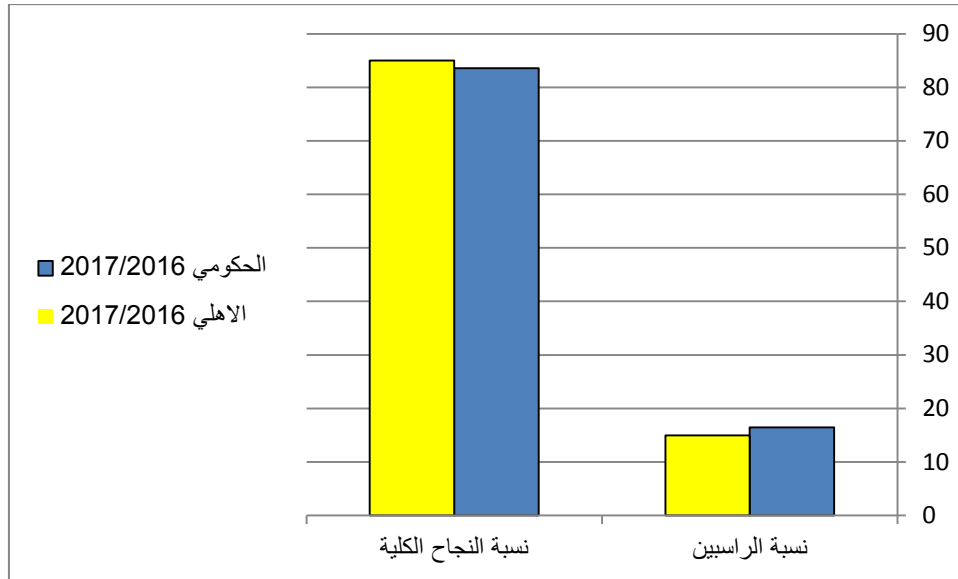
### جدول رقم (3)

جدول بأعداد المشاركين والناجحين والراسبين ونسب النجاح لعينة المجتمع

|         | عدد المشاركين | عدد الناجحين | عدد الراسبين | نسب النجاح | نسب الرسوب |
|---------|---------------|--------------|--------------|------------|------------|
| الحكومي | 1053          | 880          | 173          | %84        | %16        |
| الاهلي  | 334           | 284          | 50           | %85        | %15        |

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على النتائج الامتحانية للصف السادس الابتدائي في محافظة النجف الاشرف.

### شكل رقم (1)



المصدر : من اعداد الباحث.

حيث كانت نسب النجاح بين المدارس الحكومية والأهلية متقاربة جداً، إذ بلغت (84%) للمدارس الحكومية و (85%) للمدارس الأهلية.

كانت معدلات نجاح التلاميذ الدنيا (50-59) و (60-69) و (70-79) حيث كانت الافضلية للمدارس الحكومية على المدارس الأهلية، لاحظ جدول رقم (4) و (5).

الا ان معدلات التلاميذ في هذه المرحلة اوجدت فروق افضلية المدارس الأهلية على المدارس الحكومية إذ بلغت المعدلات العليا حيث ان نسبة (80-89) في المدارس الأهلية (21%) بواقع (61) تلميذ وتلميذة، قياساً بالمدارس الحكومية التي بلغت (16%) بواقع (137) تلميذ وتلميذة.

اما نسبة (90-100) في المدارس الأهلية كانت (32%) بواقع (90) تلميذ وتلميذة وهي نسبة كبيرة قياساً بالمدارس الحكومية التي بلغت النسبة (9%) بواقع (75) تلميذ وتلميذة. وكما مبين في الجدول (4) و (5) ادناه:

#### جدول (4)

##### جدول لتكرارات المعدلات

| 100-90 | 89-80 | 79-70 | 69-60 | 59-50 |         |
|--------|-------|-------|-------|-------|---------|
| 75     | 137   | 236   | 338   | 94    | الحكومي |
| 90     | 61    | 60    | 58    | 15    | الاهلي  |

المصدر : من اعداد الباحث.

## جدول (5)

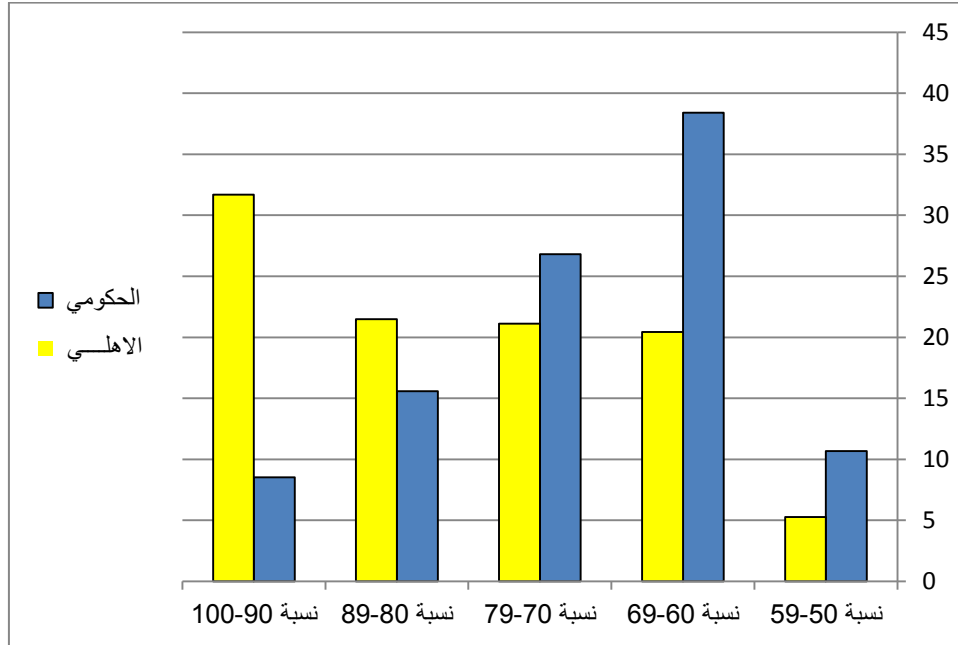
جدول بنسب تكرارات المعدلات حسب الفئات

| 100-90 | 89-80 | 79-70 | 69-60 | 59-50 |         |
|--------|-------|-------|-------|-------|---------|
| %9     | %16   | %27   | %38   | %11   | الحكومي |
| %32    | %21   | %21   | %20   | %5    | الاهلي  |

المصدر: من اعداد الباحث.

## شكل (2)

مخطط توضيحي لمعدلات التلاميذ في المدارس الحكومية والأهلية



المصدر: من إعداد الباحث.

مما تقدم فان نتائج البحث تؤكد على عدم فروق كبيرة بين نسب النجاح للمدارس الحكومية والأهلية حيث كانت متقاربة بشكل كبير.

ولكن ان الفروق كانت كبيرة بالمعدلات العالية للمدارس الأهلية والتفوق واضح وهذا ما يؤكد جودة التعليم في المدارس الأهلية.

## الفصل الرابع

### الاستنتاجات//

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، استنتج الباحث بما يلي:

- 1- قلة التخصيصات المالية لوزارة التربية لدعم المدارس الحكومية وإعادة تأهيلها وتوفير المستلزمات الدراسية.
- 2- الازدواج الثنائي والثلاثي في المدارس الحكومية حالة سلبية كبيرة تؤدي إلى انخفاض المستوى العلمي للتلاميذ.
- 3- التعليم الاهلي رافد مهم يساهم في مساندة التعليم الحكومي في جميع مراحله كما يساعد على تقليل الانفاق الحكومي على قطاع التعليم.
- 4- هنالك فروق بسيطة بين المدارس الحكومية والمدارس الأهلية من حيث نسب النجاح إذ كانت (84%) للمدارس الحكومية و (85%) للمدارس الأهلية، تكاد لا توجد اي فروق بين التعليم الحكومي والاهلي من ناحية نسب النجاح.
- 5- هنالك فروق كبيرة بين المدارس الحكومية والأهلية من حيث جودة التعليم فكانت نسب المعدلات العليا في المدارس الأهلية أعلى بكثير من المدارس الحكومية.
- 6- ضعف المراقبة والمتابعة من لدن بعض المشرفين الاداريين والتربويين للمدارس الحكومية والأهلية يؤدي من ثم إلى سوء النتائج للتلاميذ.

### التوصيات//

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- 1- زيادة التخصيصات المالية لوزارة التربية لدعم المدارس الحكومية وإعادة تأهيل المدارس وترميمها.
- 2- المحاولة الجادة من قبل الجهات الحكومية وتعاون جميع الاطراف لفك الازدواج الثنائي والثلاثي في المدارس الحكومية لما له من اثر سلبي على العملية التربوية.
- 3- اصدار قوانين وتعليمات مدروسة لدعم المدارس الأهلية وتطويرها حسب الحاجة وفتح المدارس ضمن خطة مدروسة من لدن المديريات العامة للتربية.
- 4- الاهتمام من قبل وزارة التربية بشكل أكبر لمعالجة المشاكل والصعوبات في المدارس الحكومية لأنها الركيزة الاساسية لبناء المجتمع والنهوض بالبلد.
- 5- التأكيد على المديريات العامة بإعطاء اجازات للمدارس الأهلية في المناطق التي بحاجة إلى مدارس والمكتظة سكانياً.
- 6- الاشراف والمراقبة بشكل مباشر ومستمر من قبل المديريات العامة للتربية على عمل المدارس الحكومية والأهلية على حد سواء ومحاسبة المقصرين.
- 7- اجراء دراسات مسحية اخرى كالفروق بين المدارس الحكومية والأهلية في التعليم الثانوي من قبل المختصين في مجال التربية والتعليم او من وجهة نظر اولياء الامور.

### المصادر//

- 1- البياتي، عباس، "نعم . نعم . للدستور"، 2008م.
- 2- العلوان، علاء الدين، "الوضع الحالي للتربية والتعليم والرؤى الجديدة"، وزارة التربية العراقية ، 2014م.

- 3- اللحيدان، ثامر والمالكي، احمد، "التعليم الاهلي (العام – الفني - العالي)" رسالة ماجستير جامعة الامام محمد بن سعود ، السعودية ، 2015م.
- 4- السجلات الاحصائية ، المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف ، قسم التخطيط التربوي ، 2023/2022.
- 5- المهداوي، وفاء جعفر، "المدارس الأهلية في الميزان الاقتصادي" ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، السنة الثانية – العدد السابع والعشرون ، 2010م.
- 6- الوقائع العراقية ، نظام التعليم الاهلي والاجنبي ، قانون رقم (5) دار العراق ، العراق ، 1968م.
- 7- الوقائع العراقية ، نظام التعليم الاهلي والاجنبي ، العدد 4308، لسنة 2013.
- 8- فيحاء ناصر حسين ، مدارس التعليم الاهلي – مزاياها وسلبياتها ومقارنتها بالمدارس الحكومية من وجهة نظر مدرسي المدارس الحكومية ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، المجلد 24 ، العدد 4 ، لسنة 2016م.
- 9- فضيلة عرفان سلمان ، "اسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"، جامعة الموصل، 2003م.
- 10- محسن عبد علي، "بناء المناهج الدراسية المفهوم – المعايير – التقويم"، بحث منشور في مجلة حوار الفكر، العدد 8، 2008.
- 11- مركز فحص الابتدائي في محافظة النجف الاشرف، نتائج امتحانات الصف السادس الابتدائي، 2023/2022.
- 12- Hassanien Adel،Salih "Using of the experiment analysis design model to addressing the rate of academic failure for primary schools ((A comparative study between public and private education for the center of Najaf Governorate))" ISSN: 0011-، Design Engineering، Pages: 10970-10986. Issue: 8 ، Year 2021،9342